مجلـــــة العلـــــوم التربـــــوية والدراســـــات الإنســـــانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

ورقة بحثية بعنوان:

درجة امتلاك طلبة الصف الثاني المتوسط لمبادئ التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بحاجتهم إلى المعرفة في مادة العلوم من وجهة نظرهم(*)

الباحثة/ هديل ساجد إبراهيم
جامعة ديالى كليـة التربية للعلوم الصرفة
طرائق تدريس العلوم
hadeel.sajid78@gmail.com

الباحث/ عمر حامد عبد
جامعة ديالى كليـة التربية للعلوم الصرفة
طرائق تدريس العلوم
omarhamid@uodiyala.edu.iq

الباحثة/ سوسن حمود محمد
جامعة الانبار كليـة التربية الأساسية- حديثة
طرائق تدريس العلوم
sawsan.hamood@uoanbar.edu.iq

*) ورقة بحثية قدمت للمؤتمر العلمي الدولي الرابع للعلوم الإنسانية والاجتماعية تحت شعار (البحث العلمي طريقنا للتنمية والابداع) بجامعة القادسية بالعراق المنعقد في تاريخ 10-2023/7/11م.

*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

درجة امتلاك طلبة الصف الثاني المتوسط لمبادئ التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بحاجتهم إلى المعرفة في مادة العلوم من وجهة نظرهم

الباحثة/ هديل ساجد إبراهيم
جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الصرفة
طرائق تدريس العلوم

الباحث/ عمر حامد عبد
جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الصرفة
طرائق تدريس العلوم

الباحثة/ سوسن حمود محمد
جامعة الانبار كلية التربية الأساسية- حديثة
طرائق تدريس العلوم

الملخص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن درجة امتلاك طلبة الصف الثاني المتوسط لمبادئ التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بحاجتهم إلى المعرفة في مادة العلوم من وجهة نظرهم في قضاء بعقوبة للعام الدراسي 2022-2023م، وبلغت عينة الدراسة (348) طالب وطالبة، ولغرض تحقيق هدفا البحث تم إعداد أداتا البحث التي تمثلت بمقياس التعلم المنظم ذاتيًا اشتمل على (4) مجالات هي (**تحديد الهدف والتخطيط له، الحفظ والتسميع، البحث عن المعلومة، طلب المساعدة**) وبواقع (18) فقرة، أما الجزء الثاني فقد تضمن مقياس الحاجة إلى المعرفة وتكون من (20) فقرة توزعت على ثلاث مجالات هي (**الاشغال بالتفكير، التمتع بالتفكير، السعي إلى المعرفة**)، وبعد التأكد من صدق الأداتان وثباتهما تم تطبيقهما على عينة البحث الأساسية حيث أظهرت النتائج أن درجة امتلاك طلبة الصف الثاني المتوسط للتعلم الذاتي كان فوق المتوسط، وكانت هناك فروقات تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، كما أشارت النتائج المتعلقة بمقياس الحاجة إلى المعرفة إلى ارتفاعها. كما أضاف الباحثون مجموعة من التوصيات والمقترحات من أبرزها ضرورة تضمين كتب العلوم مجموعة من الأنشطة التي تعزز التعلم المنظم ذاتيًا لدى الطلبة، وضرورة تضمين مناهج كليات التربية أساليب التعلم للطلبة وتدريب المعلمين على تشجيع الطلبة على كيفية الحصول على المعرفة من مصادرها والاستزادة بها مستقبلاً ليكتسب الطالب خبرات سابقة وبالإضافة إلى كيفية توظيفها في التدريس.

الكلمات المفتاحية: التعلم المنظم ذاتيًا، الحاجة إلى المعرفة.

The degree to which students of the second intermediate grade possess the principles of self-organized learning and its relationship to their need for knowledge in science from their point of view

Assistant Professor Hadeel Sajid Ibrahim
University of Diyala
College of Education for Pure Sciences
Methods of teaching science

Assistant Lecturer Omar Hamid Abed
University of Diyala
College of Education for Pure Sciences
Methods of teaching science

Assistant Lecturer Sawsan Hammoud Muhammad
University of Anbar
College of Basic Education - Haditha
Methods of teaching science

Abstract

The current research aims to reveal the degree of possession of the second intermediate grade students of the principles of self-regulated learning and its relationship to their need for knowledge in science from their point of view in Baquba district, for the academic year 2022-2023 AD, by exploring the point of view of a sample of second intermediate students in schools It reached (348) male and female students, and for the purpose of achieving the objectives of the research, two research tools were prepared, which were represented by the self-regulated learning scale, which included (4) areas (defining the goal and planning for it, memorizing and recitation, searching for information, asking for help) and by (18) paragraphs. As for the second part, it included the measure of the need for knowledge, which consisted of (20) items distributed in three areas: (busy thinking, enjoying thinking, seeking knowledge). The average second grade students for self-learning was above average, and there were differences due to the gender variable in of females, and the results related to the need for knowledge scale indicated that it was high. The researchers also added a set of recommendations and proposals, the most prominent of which is the need to include science books with a set of activities that promote self-regulated learning among learners, and the need to include the curricula of colleges of education learning methods for learners and training teachers to encourage learners on how to obtain knowledge from its sources and increase it in the future so that the learner can gain experiences precedent and in addition to how to use it in teaching.

Keywords: self-organized learning, need for knowledge.

مقدمة:

تنبثق فلسفة التربية المعاصرة من اعتبار الطالب أساس العملية التعليمية التعلمية وبالتالي لم يُعد مقبولاً في الميدان التربوي استخدام أساليب ونشاطات تعليمية تقليدية وتلقينيه وتكاد تكون نمطية إلى حد كبير بالرغم من التقدم المعرفي والتكنولوجي في كافة المجالات والمجال التربوي خاصة والتي تجعل الطالب متلقياً للمعارف أكثر من كونه مشاركا فيها بل لا بد من توظيف أساليب حديثة تعزز من دور الطالب في اكتساب المعرفة ذاتياً من خلال إثارة تفكير الطلبة وزيادة دافعيتهم للتعلم وجعل الدرس حيوي وشيق بالنسبة للطلبة، بالإضافة إلى ذلك إلى عدم توظيف خبرة وامكانيات المدرسين كما يجب حسب ما ذكره اغلب مدرسي مادة العلوم في الاستبيان الاستطلاعي الذي وجه اليهم؛ فالمشكلة لا تقتصر فقط على المعلمين وأساليب التعلم التي يستخدمونها بل تكمن أيضًا في الطلبة انفسهم.

تؤكد المدرسة المعرفية الاجتماعية في التعلم على أن التعلم ليس عملية اكتساب المعلومات بل هي عملية فاعلة يبني فيها الطالب المعلومة مما يسهم في تحسين مستوى أداء الطالب، إذ يكمن دور المعلم في تقديم المساعدة للطالب عندما يحتاج إليها وتتحسن قدراته والطالب الذي يتمكن من القيام بهذا الدور الفاعل من التعلم هو طالب يمتلك ما يسمى بالتعلم المنظم ذاتيًا، إذ أشارت هذه المدرسة إلى أن الطلبة يتمكنون من ضبط سلوكياتهم من تصوراتهم عن النتائج المترتبة على سلوكياتهم أو توقعاتهم وأن عمليات التنظيم الذاتي تسهم في إحداث التغييرات التي تحدث في السلوك واستجابته لتلك التغيرات (كامل، 2003: 364-430).

بالإضافة إلى ذلك أن التربية الحديثة تقوم على أساس إنشاء جيل لديه القدرة على الاستقلال الذاتي، إذ تجاوزت النظرة الحديثة للتعليم فكرة تلقين المعلومات وحشوها في أذهان الطلبة وأصبح الطالب يمثل محور العملية التعليمية التعلمية وعلى عاتقه يقع عبء اكتساب المعرفة وإعادة تنظيمها وربطها بالمعارف السابقة لديه بهدف تحقيق معرفة مستمرة مدى الحياة.

ويُعد التعلم في جوهره مستمر، وهذا يتطلب بالضرورة توافر مجموعة متنوعة من طرق التعليم والتعلم ومصادره ومنها التعلم المنظم ذاتياً إذ يعد وسيلة للتعليم المستمر حيث يؤكد عليه الاتجاه العالمي وينادي بضرورة تبنيه كخطوة للتجديد التربوي.

ويرى الباحثون أن الطالب ينبغي أن يحفز نفسه للتعلم المنظم ذاتيًا خاصة في ظروف وازمات قد تتطلب هذا النوع من التعلم كالظروف التي نمر بها في العالم أجمع كجائحة كورونا وما يمر به العالم من أزمات عامة والعالم التربوي خاصة.

وبهذا تصبح استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً أحد المداخل المعاصرة للتعلم من أجل الإتقان (الطيب، 2012: 9-10).

يرى بمنوتي (Bembenutty, 2006) أن التعلم المنظم ذاتيًا عبارة عن عملية يضـــع من خلالها الطالب أهداف تعلمه ويتابع تعلمه وينظمه ويتحكم فيه (Bembenutty, 2006: 221-248)، بالإضافة إلى ذلك أنه عملية ذهنية معرفية تعتمد أساسًا على نشاط الطالب ذاته في سعيه لاكتساب المعرفة بشكل مخطط له، يتم فيه استخدام استراتيجيات متنوعة لضبط عملية التعلم (قطامي، 2005: 310).

ويتضمن التعلم المنظم ذاتيا حسب ما أشار إليه بوردي (Purdie, 2003) والذي سيستخدم في هذا البحث إلى أربع مكونات هي:

أولاً: وضـــع الهدف والتخطيط له: وتتمثل بقدرة الطالب على وضـــع أهدافه بدقة والتخطيط لها وفق جدول زمني محدد، والقيام بالأنشطة المرتبطة بتحقيق تلك الأهداف.

ثانياً: الاحتفاظ بالســجلات والمراقبة: وتتمثل بقدرة الطالب على مراقبة الأنشــطة التي يقوم بها لتحقيق الأهداف وتسجيلها وتسجيل النتائج التي توصل إليها.

ثالثاً: التســميع والحفظ: ويتمثل بقدرة الطالب على حفظ المادة من خلال تســميعها بصــورة جهرية أو صامتة.

رابعاً: طلب المســاعدة الاجتماعي: ويتمثل بلجوء الطالب إلى أحد أفراد الأســرة أو المعلمين أو الزملاء للحصول على المساعدة في فهم المادة التعليمية أو أداء الواجبات المطلوبة.

ويؤدي التعلم المنظم ذاتياً دورًا مهمًا وأساسيًا في حياة الطلبة لأنه يؤدي إلى ارتفاع انجاز الفرد في كل المهام التي يقوم بها بصفة عامة، كما أن استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا يؤدي إلى اندماج الطلبة في محتوى المادة المتعلمة، وبالتالي اكتســاب المعرفة والتغير المفاهيمي بشــكل أكبر وهو يعد مظهرًا للإنجاز داخل الصف (pintrich, 2003: 667-686).

كما أن الحاجة إلى المعرفة تتطلب بذل المزيد من الجهد لمعالجة المعلومات ويرى (katz,1960) أن الحاجة إلى المعرفة تعني حاجة الفرد لتعميق الفهم.

ويضـيف (Taylor, 1981) أن الأشـخاص الذين لديهم حاجة قوية للمعرفة يتصـفون بالدافعية الداخلية القوية نحو التفكير وهم يســعون نحو المهام المعرفية المعقدة ويســتمتعون بها أما الأشــخاص الذين لديهم مســتويات منخفضــة من الحاجة إلى المعرفة فإنهم يميلون إلى عدم بذل الجهد والوقت في عمليات التفكير التي تؤدي إلى الحصول على المعرفة (العلوان، 2014: 9).

إذاً فالحاجة إلى المعرفة هي حاجة ترمي إلى الرغبة المســتمرة في الفهم والمعرفة وتتمثل واضــحة في النشـاطات الاستكشـافية والاستطلاعية وفي البحث عن المزيد من المعرفة والحصـول على أكبر قدر ممكن من المعلومات (أبو جويح وأبو مغلي، 2004: 148).

نقلاً عن (جرادات والعلي 2010) أن مقياس الحاجة إلى المعرفة يشمل ثلاث مجالات وهي كالآتي:

1- **الانشغال بالتفكير**: وهو ميل الطالب للانشغال بالتفكير في الواجبات والمواقف التي تحتاج إلى جهد ذهني لا باس منه والاهتمام بالواجبات التي تتحدى القدرات العقلية.

2- **التمتع بالتفكير**: وهو ميل الطالب إلى قضـــاء أوقات ممتعة في التفكير بالمهمات أو الواجبات التي تحتاج إلى حلول وشعوره بالارتياح أثناء قيامه بأداء المهمات الصعبة والتي تتحدى قدراته العقلية.

3- **الســعي الى المعرفة**: وهو ميل الطالب إلى الحصــول على المعرفة بالطرق والأســاليب المختلفة مثل المصــادر العلمية أو اســتخدام الحاســوب أو الانترنت أو كتابة التقارير العلمية (الكعبي، 2015: ص219-220).

ومن خلال ذلك يتضــح العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيًا والحاجة إلى المعرفة لم تدرس من قبل الباحثين في مادة العلوم على الرغم من أثر التعلم المنظم ذاتيًا وعلاقته بالحاجة إلى المعرفة، فمن يكون لديه تعلمًا منظمًا ذاتيًا فلا بد من أن يكون لديه القدرة والدافع إلى اكتساب المعرفة والبحث عنها.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث الحالي في طبيعة الأنشطة التي تكون أحيانًا تقليدية إلى حد كبير رغم التطورات التكنولوجية والعلمية في كافة المجالات ومنها التربوي بالإضـافة إلى مشـكلة الحاجة إلى المعرفة لدى أغلب الطلبة أو ضـــعف توظيفها بما يخدم الطالب ذلك إن أغلب التعلم الذي يتم في المدارس يكون فيها دور الطالب فيها دوراً ســـلبياً وهو غالباً ما يكون متلقياً للمعلومات وهذا بدوره لن يؤدي إلى تحقيق أهداف المؤســسـات التربوية في الإعداد الحقيقي للطالب مما يؤدي إلى أن يصـبح الطالب ضـعيف وقليل الفائدة لذلك لاحظ الباحثون من خلال توجيه استبيان مفتوح لعينة من مدرسو ومدرسات المرحلة المتوسطة لمادة العلوم بأن أغلب مدرسـو مادة العلوم ما زالوا يعتمدون على أسـاليب التدريس التقليدية، وهذا ما أشـارت إليه الكثير من الدراسات مثل دراسة (العميري) على الرغم من التطورات الحديثة في أساليب واستراتيجيات التدريس وتكنولوجيا التعليم، إضـافة إلى ذلك أن ذكروا في الاستبيان إن أغلب الطلبة لا يتعلمون ذاتيًا ولا يبدون اهتمامهم بالمعارف التي يحصـــلون عليها لذلك جاء هذا البحث للكشـــف عن العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والحاجة إلى المعرفة نحو مادة العلوم لدى طلبة المرحلة المتوســـطة في مدينة بعقوبة وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما درجة امتلاك طلبة الصف الثاني المتوسط لمبادئ التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بحاجتهم إلى المعرفة في مادة العلوم من وجهة نظرهم؟

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

1- يعد البحث الحالي هو الأول محلياً – على حد علم الباحثون – الذي تناول هذين المتغيرين معاً.

2- أن التعلم يمنح الطلبة الاستقلال الذاتي في عملية بناء المعرفة الشاملة من خلال البحث عن المعرفة وطرح التساؤلات وبالتالي يساعد الطلبة على إعطاء تفسيرات مقنعة للأحداث.

3- إن التعلم المنظم ذاتيًا يسهم في نقل المسؤولية لمراقبة التعلم من المعلمين إلى الطلبة أنفسهم وهذا ما يزيد دافعية تعلم الطلبة.

4- يتوقع أن تفتح الدراسة مجالاً لبدء دراسات وأبحاث جديدة مرتبطة بالمتغيرات الحالية ومدى تأثيرها في المتغيرات النفسية والتربوية والتعليمية.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1- مستوى التعلم المنظم ذاتيًا لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم.

2- الفروق الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم تعزى لمتغير الجنس.

3- مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الصف الثاني المتوسط نحو مادة العلوم.

4- الفروق الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الصف الثاني المتوسط نحو مادة العلوم تبعًا لمتغير الجنس.

5- العلاقة الارتباطية بين مستوى التعلم المنظم ذاتياً والحاجة إلى المعرفة نحو مادة العلوم لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم.

حدود البحث: اقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

1- عينة من طلبة الصف الثاني المتوسط.

2- المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى/ قضاء بعقوبة.

3- الفصل الدراسي الأول 2022-2023.

تحديد المصطلحات: ورد في هذا البحث عدد من المفاهيم يومن تعريفها كما يلي:

أولاً: التعلم المنظم ذاتياً عرفه كل من:

1-(Schunk & Ertmer, 2000) "مجموعة الأفكار والمبادئ والمشاعر الذاتية والافعال المخطط لها والتي يتم إعادة ترتيبها بحسب المواقف التعليمية بهدف زيادة دافعية الطالب للتعلم" (Schunk & Ertmer, 2000: p.632).

2- (**Purdie, 2003**) "قدرة الطالب على وضع الأهداف والتخطيط لتعلمه ومراقبة عملية التعلم وتسميع المواد التعليمية وحفظها وطلب المساعدة التعليمية من الاخرين".

3- (**الجراح، 2010، 348**) "قدرة الطالب على وضع الأهداف والتخطيط لعملية التعلم".

التعريف النظري: تبنى الباحثون تعريف (Purdie, 2003) المذكور انفًا لأن الباحثون قد تبنى هذا النموذج وتعريفه في إعداد مقياس التعلم المنظم ذاتيًا.

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال مقياس التعلم المنظم ذاتيًا المستعمل في البحث الحالي.

ثانيًا: الحاجة إلى المعرفة عرفها كل من:

1- (**Jee & Wie, 2002**) على انها "ميل الفرد إلى الاستغراق في المحاولات المعرفية التي تتطلب مجهودًا عقليًا والاستمتاع به مما يساعد الفرد على اعتماد الدقة في اتخاذ القرارات المتعلقة بموقف ما أو مشكلة معينة" (**Jee & Wie, 2002: 2**).

2- (**Bizer et al, 2002**) على أنها "ميل أو استعداد ثابت نسبيًا لدى الأفراد للاستمتاع ببذل جهد معرفي مركز وتعزيز الاستغراق في المهمة المعرفية" (**Bizer et al, 2002: 11**).

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الحاجة إلى المعرفة المستخدم في البحث الحالي.

وبناءً على ما تقدم فقد تناول الباحثون عدد من الدراسات ذات الصلة بمتغيري البحث ومنها دراسة الخالدي وعباس (2015) التي هدفت الى الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، وتكونت عينتها من (400) طالب وطالبة، وأظهرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس حل المشكلات، ومقياس الحاجة إلى المعرفة لصالح الذكور. أما بالنسبة لمتغير التخصص فقد أظهرت نتائج تحليل التباين لا توجد فروق دالة إحصائيًا. أما نتائج الهدف الرابع الذي ينص على دلالة الفروق في الحاجة إلى المعرفة بحسب متغيري التخصص والنوع. كما أظهرت أن العلاقة الارتباطية بين حل المشكلات والحاجة إلى المعرفة دالة إحصائيًا.

في حين سعت دراسة جاسم ومهدي (2017) معرفة فاعلية التدريس المستند إلى نظرية التعلم المنظم ذاتيًا في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء والدافع المعرفي لديهم، وللتحقق من صحة الفرضيتين استغرقت شهرين كاملين في المتوسطة المركزية للبنين التابعة لمديرية تربية بابل، وحددت المادة العلمية بالفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب الكيمياء للصف الثاني المتوسط، وأظهرت النتائج باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث الآتي: تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق نظرية التعلم المنظم ذاتيًا على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل وفي الدافع المعرفي.

أما دراسة النجار (2019) فقد هدفت إلى التعرف على اليقظة العقلية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. وتكونت عينتها من (296) طالبًا وطالبة، واشتملت أدواتها على مقياس اليقظة العقلية والحاجة إلى المعرفة والاندماج الأكاديمي، واعتمدت المنهج الوصفي. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية وموجبة بين بعض أبعاد اليقظة العقلية وكل من بعض أبعاد الحاجة إلى المعرفة وبعض من أبعاد الاندماج الأكاديمي، وبناءً على نتائج البحث قدمت بعض التوصيات التربوية والمقترحات.

منهجية البحث وإجراءاته:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي ويقصد به هو ذلك المنهج الذي يدرس ظاهرة موجودة حاليا يمكن الحصول من خلالها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة الحكومية للدراسة الصباحية قضاء بعقوبة للعام الدراسي 2022-2023، والبالغ عددهم (4561) طالبًا وطالبة، حيث اختار الباحثون عينة عشوائية تألفت من (354) طالبًا وطالبة، وبعد تطبيق الاستبانة تم استبعاد (6) استبانات لعدم صلاحيتها من حيث استجاباتها، وبالتالي أصبحت العينة (348) طالبًا وطالبة، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات البحث

الفئات		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	137	39.36
	اناث	211	60.64
المجموع		348	100

أداتي البحث: لتحقيق هدفا البحث تم إعداد ما يأتي:

أولا: أعداد مقياس التعلم المنظم ذاتياً:

إذ لم يجد الباحثون مقياس التعلم المنظم ذاتيًا مطبقًا على طلبة المرحلة المتوسطة في العراق، لذلك تم إعداد هذا المقياس من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وفقًا للخطوات الآتية:

1- الهدف من المقياس: إن الهدف من إعداد هذا المقياس هو التعرف على مستوى التعلم المنظم ذاتيًا.

2- مجالات مقياس التعلم المنظم ذاتيًا:

أ- الحفظ والتسميع.

ب- طلب المساعدة.

ج- البحث عن المعلومة.

د- تحديد الهدف والتخطيط له.

3- إعداد فقرات المقياس:

بعد اطلاع الباحثون على الكثير من الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة وأخذ أراء المحكمين في مجال التربية وطرائق تدريس العلوم وعلم النفس التربوي فتم تحديد الهدف من المقياس، إذ تم تحديد (4) مجالات، ثم قام الباحثون بصياغة عدد فقرات المقياس لكل مجال والذي بلغ عددها (18) فقرة.

- **صدق الأداة:** تم معرفة صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي، وتم استخدم اختبار مربع (كا2) للحكم على صلاحية الفقرة إذ عدت الفقرة صالحة إذا كانت قيمة (كا2) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، ولم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس بل كانت هناك بعض التعديلات الطفيفة في بعض الفقرات، وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس التعلم المنظم ذاتيًا (18) فقرة، حيث بلغت قيمة الصدق (0.79).
- **إعداد تعليمات الأداة:** أعد الباحثون التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة عن فقرات المقياس وحرص الباحثون في إعداد هذه التعليمات أن تكون واضحة وسهلة الفهم، وضمنت كل فقرة أمامها البدائل الثلاثة (تنطبق على، لا تنطبق على، محايد) وما يعنيه كل بديل وكيفية الإجابة.
- **العينة الاستطلاعية:** إن الهدف من العينة الاستطلاعية الوقوف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة، وبناءً على ذلك وزع الباحثون الأداة على العينة الاستطلاعية المكونة من (60) طالب وطالبة من مدرستي (متوسطة العراق للبنين، ومتوسطة الممتحنة للبنات).
- **تصحيح الإجابات:** بعد أن أستكمل الباحثون عملية التطبيق لمقياس التعلم المنظم ذاتياً قاما بتدقيق الإجابات من حيث إكمال المستجيبين من أفراد العينة عن كل الفقرات وتم تصحيح الإجابات من خلال استخراج الدرجات الكلية لهم على المقياس لأغراض التحليل الإحصائي ومن ثم منح أوزان لها وهي (3) للبديل (تنطبق على)، و(2) للبديل (لا تنطبق على)، و(1) للبديل (محايد).
- **تحليل فقرات المقياس:** تضمن تحليل فقرات مقياس التعلم المنظم ذاتيًا ما يأتي:
- **تمييز الفقرات:** لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (50) طالباً وطالبة، وبعد تصحيح الإجابات وترتيب الدرجات تنازلياً، تم اختيار (50%) من الدرجات (مجموعة عليا) بلغ عددها (25) استمارة و(50%) من الإجابات (مجموعة دنيا) بلغت (25) استمارة، ليصبح المجموع الكلي (50) استمارة، وتم استخراج القيم التائية التي تعد مؤشراً للتمييز لكل فقرة باستخدام الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت مميزة، وقد تراوحت القيم التائية المحسوبة ما بين (2.222 – 8.419) عند مستوى دلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.056).

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):**

لغرض إجراء التحليل الإحصائي لهذا الأسلوب استخدم الباحثون معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وأظهرت النتائج أن قيم معاملات الارتباط لمقياس التعلم المنظم ذاتياً قد تراوحت ما بين (0.221-.0.716) لذا عدت فقرات هذا المقياس البالغ عددها (18) فقرة بصورته النهائية صادقة.

- **ثبات المقياس:** لإيجاد ثبات مقياس التعلم المنظم ذاتيًا استخدم الباحثون طريقة التجزئة النصفية وتم الاعتماد على هذه الطريقة بدلاً من إعادة الاختبار إذ بلغت قيمة الثبات (0.77) وهي قيمة مقبولة لهدف البحث.

الصورة النهائية لمقياس التعلم المنظم ذاتيًا:

بعد أن استخرج الباحثون صدق وتمييز وثبات أداة التعلم المنظم ذاتياً للطلبة أصبح مجموع فقرات المقياس بصورته النهائية مكون من (18) فقرة فقد بلغت أعلى درجة للمقياس (54) درجة وأقل درجة (18) درجة.

ثانيًا: مقياس الحاجة إلى المعرفة: لم يجد الباحثون مقياس الحاجة إلى المعرفة مطبقًا على طلبة المرحلة المتوسطة في العراق لذلك تم إعداد هذا المقياس من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وفقًا للخطوات الآتية:

1- الهدف من المقياس: إن الهدف من إعداد هذا المقياس هو التعرف على مستوى الحاجة إلى المعرفة.

2- مجالات الحاجة الى المعرفة:

أ- الانشغال بالتفكير.

ب- التمتع بالتفكير.

ج- السعي إلى المعرفة

3- إعداد فقرات المقياس: بعد اطلاع الباحثون على الكثير من الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة وأخذ آراء المحكمين في مجال التربية وطرائق تدريس العلوم وعلم النفس التربوي فتم تحديد الهدف من المقياس، اذ تم تحديد (3) مجالات، ثم قام الباحثون بصياغة عدد فقرات المقياس لكل مجال والذي بلغ عددها (18) فقرة.

- **صدق الأداة:** تم إيجاد صدقه من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي، وقد استخدم الباحثون اختبار مربع (كا2) للحكم على صلاحية الفقرة إذ عدت الفقرة صالحة إذا كانت قيمة (كا2) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، ولم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس بل كانت هناك بعض التعديلات الطفيفة في بعض الفقرات، وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس الحاجة إلى المعرفة (18) فقرة، حيث بلغت قيمة الصدق (0.81).

- **إعداد تعليمات الأداة:** أعد الباحثون التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة عن فقرات المقياس وحرص الباحثون في إعداد هذه التعليمات أن تكون واضحة وسهلة الفهم، وضمنت كل فقرة أمامها البدائل الثلاثة (تنطبق علي، لا تنطبق علي، محايد) وما يعنيه كل بديل وكيفية الإجابة.
- **العينة الاستطلاعية:**

إن الهدف من العينة الاستطلاعية الوقوف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة، وبناء على ذلك وزع الباحثون الأداة على العينة الاستطلاعية المكونة من (60) طالب وطالبة من مدرستي (متوسطة العراق للبنين، متوسطة الممتحنة للبنات).

- **تصحيح الإجابات:** بعد أن أستكمل الباحث عملية التطبيق لمقياس الحاجة إلى المعرفة قام بتدقيق الإجابات من حيث إكمال المستجيبين من أفراد العينة عن كل الفقرات وتم تصحيح الإجابات من خلال استخراج الدرجات الكلية لهم على المقياس لأغراض التحليل الإحصائي ومن ثم منح أوزان لها وهي (3) للبديل (تنطبق علي)، و(2) للبديل (لا تنطبق علي)، و(1) للبديل (محايد).
- **تحليل فقرات المقياس:** تضمن تحليل فقرات مقياس الحاجة إلى المعرفة ما يأتي:
- **تمييز الفقرات:** لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (50) طالباً وطالبة، وبعد تصحيح الإجابات وترتيب الدرجات تنازلياً، تم اختيار (50%) من الدرجات (مجموعة عليا) بلغ عددها (25) استمارة و(50%) من الإجابات (مجموعة دنيا) بلغت (25) استمارة ليصبح المجموع الكلي (50) استمارة، وتم استخراج القيم التائية التي تعد مؤشراً للتمييز لكل فقرة باستخدام الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت مميزة، وقد تراوحت القيم التائية المحسوبة ما بين (2.91 – 7.210) عند مستوى دلالة (0.05) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.056).
- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):**

لغرض إجراء التحليل الإحصائي لهذا الأسلوب استخدم الباحثون معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وأظهرت النتائج أن قيم معاملات الارتباط لمقياس التعلم المنظم ذاتياً قد تراوحت ما بين (0.190 – 0.678) لذا عدت فقرات هذا المقياس البالغ عددها (18) فقرة بصورته النهائية صادقة.

- **ثبات المقياس:** لإيجاد ثبات مقياس الحاجة إلى المعرفة استخدم الباحثون طريقة التجزئة النصفية وتم الاعتماد على هذه الطريقة بدلاً من إعادة الاختبار حيث بلغت قيمة الثبات (0.79) وهي قيمة مقبولة لهدف البحث الثاني.

الصورة النهائية لمقياس الحاجة إلى المعرفة:

بعد أن استخرج الباحثون صدق وتمييز وثبات أداة الحاجة إلى المعرفة أصبح مجموع فقرات المقياس بصورته النهائية مكون من (18) فقرة فقد بلغت أعلى درجة للمقياس (54) درجة وأقل درجة (18) درجة.

الوسائل الإحصائية: أستعمل في البحث الحالي الوسائل الاحصائية الآتية والتي تمت معالجتها باستعمال الحقيبة الإحصائية (spss) وهي كالآتي:

1- المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لكل فقرة.

2- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معاملات الارتباط بين التعلم المنظم ذاتيًا وبين الحاجة إلى المعرفة.

3- الاختبار التائي T-test لاستخراج الفرق بين أثر الجنس.

عرض النتائج وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الرئيس للبحث تم وضع خمسة أهداف والهدف الاول " **معرفة مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم من وجهة نظرهم؟** وللتحقق منه تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة طلبة الصف الثاني المتوسط للتعلم الذاتي في مادة العلوم، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك طلبة الصف الثاني المتوسط للتعلم الذاتي في مادة العلوم مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	الحفظ والتسميع	4.91	0.067	مرتفعة
2	4	طلب المساعدة	3.91	0.14	مرتفعة
3	3	البحث عن المعلومة	3.74	0.16	مرتفعة
4	1	تحديد الهدف والتخطيط له	3.54	0.19	مرتفعة
المقياس ككل			4.02	0.1392	مرتفعة

يبين الجدول (2) أن مستوى التعلم المنظم ذاتيًا لدى عينة البحث من وجهة نظرهم جاء بشكل عام مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم على المقياس ككل (3.75) وبانحراف معياري (0.197) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس ما بين (3.41-4.01) فجاء بُعد الحفظ والتسميع في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.01) وبانحراف معياري (0.067) يليه بُعد طلب المساعدة بمتوسط حسابي (3.87) وبانحراف معياري (0.014) بينما جاء بُعد البحث عن المعلومة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.74) وبانحراف معياري (0.001) وفي المرتبة الأخيرة جاء بُعد تحديد الهدف والتخطيط له بمتوسط حسابي (3.41) وبانحراف معياري (0.115).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على فقرات كل مجال على حدى، حيث كانت على النحو الاتي:

البُعد الأول: تحديد الهدف والتخطيط له

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بتحديد الهدف والتخطيط له مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	استخدم الملاحظات لتدوين الأفكار المهمة بالدرس.	4.03	0.268	مرتفعة
2	4	ابدا بمذاكرة المادة قبل الامتحان بعدة أسابيع.	4.00	0.2	مرتفعة
3	2	احدد ما اسعى لتحقيقه قبل ان ابدأ الدراسة.	3.03	0.08	مرتفعة
4	3	لدي جدول زمني لدراسة كل موضوع دراسي.	3.02	0.02	مرتفعة
5	1	أقوم بأنشطة مختلفة لتحقيق اهدافي.	3.01	0.01	مرتفعة
تحديد الهدف والتخطيط له			3.41	0.115	مرتفعة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الأول "**تحديد الهدف والتخطيط له**" قد تراوحت ما بين (3.01-4.03)، إذ جاءت الفقرة (5) في المرتبة الأولى والتي تنص على "استخدم الملاحظات لتدوين الأفكار المهمة بالدرس" بمتوسط حسابي (4.03) وبانحراف معياري (0.38)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) في المرتبة الأخيرة والتي تنص على "أقوم بأنشطة مختلفة لتحقيق اهدافي" بمتوسط حسابي (3.01) وبانحراف معياري (0.16) إذ بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.41).

البُعد الثاني: الحفظ والتسميع

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالحفظ والتسميع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	اسّمّع لنفسي القوانين والنظريات حتى احفظها وتثبت المعلومات في ذهني.	5.02	0.20	مرتفعة
2	4	اكرر الكلمات الصعبة عدة مرات حتى احفظها.	4.02	0.05	مرتفعة
3	2	احرص على الدراسة في مكان بعيدا عن الضوضاء.	4.01	0.04	مرتفعة
4	3	أقوم بكتابة النقاط الرئيسية لمرات عديدة حتى أتمكن من تذكرها.	4.00	0.03	مرتفعة
5	5	اتوقف عندما اشعر بالملل او التعب اثناء الدراسة.	3.04	0.01	مرتفعة
الحفظ والتسميع			4.01	0.067	مرتفعة

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الثاني "**الحفظ والتسميع**" قد تراوحت ما بين (3.04-5.02)، اذ جاءت الفقرة (1) في المرتبة الأولى والتي تنص على "اسمّع لنفسي القوانين والنظريات حتى احفظها وتثبت المعلومات في ذهني" بمتوسط حسابي (5.02) وبانحراف معياري (0.20)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) في المرتبة الأخيرة والتي تنص على "اتوقف عندما اشعر بالملل أو التعب أثناء الدراسة" بمتوسط حسابي (3.04) وبانحراف معياري (0.01) إذ بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (0.067).

البُعد الثالث: البحث عن المعلومة

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالبحث عن المعلومة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	اجمع المعلومات الخاصة بالدرس من مصادر متنوعة.	4.84	0.011	مرتفعة
2	3	اطرح أسئلة حول الأفكار التي أجد صعوبة في فهمها.	3.49	0.07	مرتفعة
3	2	اختبر نفسي بأسئلة متنوعة لأعرف مدى حفظي للدرس.	3.45	0.04	مرتفعة
4	1	ابحث عن طرق وأساليب جديدة تزيد من فهمي للمادة.	3.21	0.004	مرتفعة
		البحث عن المعلومة	3.74	0.001	مرتفعة

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الثالث "**البحث عن المعلومة**" قد تراوحت ما بين (3.21-4.84)، إذ جاءت الفقرة (4) في المرتبة الأولى والتي تنص على "اجمع المعلومات الخاصة بالدرس من مصادر متنوعة" بمتوسط حسابي (4.84) وبانحراف معياري (0.011)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) في المرتبة الأخيرة والتي تنص على "ابحث عن طرق وأساليب جديدة تزيد من فهمي للمادة" بمتوسط حسابي (3.21) وبانحراف معياري (0.004) إذ بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.74).

البُعد الرابع: طلب المساعدة

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بطلب المساعدة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	اطلب من والدي ان يشرح لي الواجبات الدراسية الصعبة.	3.99	0.02	مرتفعة
2	1	اطلب من المدرس ان يشرح لي الموضوع الذي لا افهمه.	3.93	0.01	مرتفعة
3	3	استعين بخبرة اخوتي الأكبر ممن لديه معرفة أكثر في فهم الموضوعات الصعبة.	3.86	0.004	مرتفعة
4	2	اطلب من زملائي مساعدتي في شرح بعض المواضيع.	3.71	0.001	مرتفعة
		طلب المساعدة	3.87	0.014	مرتفعة

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الثالث "**طلب المساعدة**" قد تراوحت ما بين (3.99-3.71)، إذ جاءت الفقرة (4) في المرتبة الأولى والتي تنص على "اطلب من والدي أن يشرح لي الواجبات الدراسية الصعبة" بمتوسط حسابي (3.99) وبانحراف معياري (0.02)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) في المرتبة الأخيرة والتي تنص على "اطلب من زملائي مساعدتي في شرح بعض المواضيع" بمتوسط حسابي (3.71) وبانحراف معياري (0.001) إذ بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.87).

الهدف الثاني: معرفة الفروق الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم تعزى لمتغير الجنس؟ وللتحقق منه تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك طلبة الصف الثاني المتوسط للتعلم المنظم ذاتيا في مادة العلوم تعزى لمتغير الجنس ولبيان الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار T-test لمتغير الجنس، والجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة امتلاك طلبة الصف الثاني المتوسط للتعلم المنظم ذاتيا في مادة العلوم

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
تحديد الهدف والتخطيط له	ذكر	137	3.50	0.591	0.381	346	غير دالة
	انثى	211	3.57	0.522			
الحفظ والتسميع	ذكر	137	3.94	0.652	0.824	346	غير دالة
	انثى	211	4.17	0.62			
البحث عن المعلومة	ذكر	137	3.35	0.494	0.689	346	غير دالة
	انثى	211	3.44	0.41			
طلب المساعدة	ذكر	137	3.12	0.42	0.173	346	غير دالة
	انثى	211	3.49	0.458			
الأداة ككل	ذكر	137	3.08	1.073	0.009	346	غير دالة
	انثى	211	3.07	0.641			

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التعلم المنظم ذاتياً تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات.

الهدف الثالث: معرفة مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الصف الثاني المتوسط نحو مادة العلوم. وللتحقق منه تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم، والجدول يبين ذلك:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحاجة الى المعرفة لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	اشعر بالسعادة عندما أجد حلاً لمشكلة كنت أفكر فيها لفترة طويلة.	5.99	0.86	مرتفع
2	14	اكون راضياً عندما أفكر بتروي لساعات طويلة.	4.98	0.76	مرتفع
3	5	أحب التعامل مع المواقف التي تجعلني أفكر كثيراً.	4.12	0.81	مرتفع
4	8	يعجبني ان تكون حياتي مليئة بالمواقف التي تجعلني أفكر بعمق	4.01	1.07	مرتفع
5	7	أعتقد أنه إذا أردت أن اكون ناجحا يجب أن أفكر في إيجاد حل للمشكلة.	3.68	1.04	مرتفع
6	10	استمتع بمناقشة مواضيع تشغل ذهني مع الاخرين.	3.42	1.23	مرتفع
7	13	عندما أواجه مشكلة، أفكر بها من جميع جوانبها.	3.21	1.21	مرتفع
8	16	أفضل التفكير في المهمات اليومية الصغيرة على أن أفكر بالمشاريع طويلة الأمد.	2.46	1.38	مرتفع
9	11	أفضل القيام بشيء يتطلب القليل من التفكير بدلا من القيام بشيء يتحدى قدراتي المعرفية.	2.34	1.46	متوسط
10	9	أحاول تجنب المواقف التي تتطلب مني التفكير بعمق في شيء ما.	2.26	1.57	متوسط
11	1	أفضل القيام بالواجبات التي تتطلب مني تفكيرا قليلاً.	2.21	1.69	متوسط
12	12	لا أفكر في كيفية أنجاز الاعمال التي تُطلب مني بشكل جيد.	2.17	1.78	متوسط
13	17	أفضل أن أنجز مهمة عقلية وصعبة على أن أنجز مهمة لا تتطلب الكثير من التفكير.	2.15	1.80	متوسط
14	2	أفكر فقط فيما هو مطلوب مني.	2.12	1.83	متوسط
15	3	أفضل الاسئلة الصعبة على الاسئلة السهلة.	2.10	1.85	متوسط
16	15	لا احاول أتعلم طرق تفكير جديدة.	2.07	1.89	متوسط
17	6	لا اعتقد ان التفكير ممتع.	2.04	1.91	متوسط
18	18	أشعر بالإحباط إذا كان لدي مهمة تتطلب مني جهداً عقلياً كبيراً.	2.01	1.93	متوسط
		مقياس الحاجة الى المعرفة ككل	2.96	0.54	متوسط

يبين الجدول (7) أن مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى عينة البحث كان بشكل عام جيد.

الهدف الرابع: معرفة الفروق الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الصف الثاني المتوسط نحو مادة العلوم تبعا لمتغير الجنس. وللتحقق منه تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم، والجدول يبين ذلك.

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة الجدولية	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
ذكر	137	174	52.32	3.58	346	دالة
انثى	211					

الهدف الخامس: معرفة العلاقة الارتباطية بين مستوى التعلم المنظم ذاتياً والحاجة إلى المعرفة نحو مادة العلوم لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم. وللتحقق منه تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى التعلم المنظم ذاتيا ومستوى الحاجة إلى المعرفة وجدول (8) يوضح ذلك.

		مقياس الحاجة الى المعرفة
تحديد الهدف والتخطيط له	معامل الارتباط ر	0.294
	الدلالة الاحصائية	0.000
	حجم العينة	348
الحفظ والتسميع	معامل الارتباط ر	0.286
	الدلالة الاحصائية	0.000
	حجم العينة	348
طلب المساعدة	معامل الارتباط ر	0.232
	الدلالة الاحصائية	0.000
	حجم العينة	348
البحث عن المعلومة	معامل الارتباط ر	.0
	الدلالة الاحصائية	0.000
	حجم العينة	348
مقياس التعلم المنظم ذاتيا	معامل الارتباط ر	0.285
	الدلالة الاحصائية	0.000
	حجم العينة	348

يتضح مما سبق عرضه تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعلم المنظم ذاتيًا على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل وأبعاد الحاجة إلى المعرفة من وجهة نظر أفراد العينة.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية وموجبة بين بعض أبعاد التعلم المنظم ذاتيًا وأبعاد الحاجة إلى المعرفة وهي علاقة موجبة ويستنتج الباحثون ما يأتي:

1- استخدم الملاحظات لتدوين الأفكار المهمة بالدرس من قبل الطلبة.

2- أن أغلب الطلبة يسمعون لأنفسهم القوانين والنظريات حتى تثبت المعلومات في أذهانهم، وأنهم يجمعون المعلومات الخاصة بالدرس من مصادرهم المتنوعة.

3- ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعلم المنظم ذاتياً تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات.

4- مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى عينة البحث كان بشكل عام جيد.

5-الانثى كانت متفوقة على الذكور في مقياس الحاجة إلى المعرفة.

التوصيات: بناء على نتائج البحث يوصي الباحثون بما يلي:

1- ضرورة أن يقوم أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بتوعية الطلبة الذين سيتخرجون بأهمية مكونات التعلم المنظم ذاتيًا وتعزيزها عند طلبتهم في المراحل المتوسطة.

2- أن تتضمن المواد الدراسية مواطناً أو فقرات تشجع الطلبة على استخدام التعلم المنظم ذاتيًا.

3- مساعدة الطلبة وتشجيعهم على البحث عن المعرفة وثقيفهم بالإضافة إلى محاولة تشجيعهم على الاستزادة بالمعلومات.

المقترحات:

1- إجراء دراسة عن الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بطموح طلبة الصف الثاني المتوسط أو المراحل الإعدادية.

2- إجراء دراسة لمعرفة علاقة التعلم المنظم ذاتيًا مع متغير آخر كالتفكير التحليلي أو الجانبي أو التصور العقلي.

المراجع:

أبو جويح، مروان وأبو مغلي، سمير (2004). **المدخل الى علم النفس التربوي**. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

جاسم، عبد السلام جودت ومهدي، أسامة عبد الكاظم (2017). فاعلية التدريس المستند الى نظرية التعلم المنظم ذاتيا في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء والدافع المعرفي لديهم. **مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل، العدد 36.

جرادات، عبدالكريم والعلي، نصر (2010). الحاجة إلى المعرفة والشعور بالذات لدى الطلبة الجامعيين. دراسة استكشافية، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد 6، العدد 4.

الجراح، عبد الناصر (2010). العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد 6 العدد 4.

الحموري، فراس وأبو مخ احمد (2011). مستوى الحاجة إلى المعرفة والتفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، مجلد 25 (6).

الخالدي، أمل إبراهيم وعباس، إيمان شريف (2015). الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة معهد الفنون الجميلة. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد 45.

الطيب، عصام علي (2012). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً مدخل معاصر للتعلم من أجل الاتقان. ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع: القاهرة.

العميري، عمار إسماعيل عبود (2020). درجة استخدام مدرسي مادة الأحياء لاستراتيجيات التدريس الحديثة وعلاقتها بدرجة استخدامهم لأساليب تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة في المدارس الثانوية في العراق. **رسالة ماجستير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط.

قطامي، يوسف (2005). **نظريات التعلم والتعليم**. ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع: عمان.

الكعبي، كاظم محسن (2015). أساليب التعلم وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية. **مجلة الأستاذ**، العدد 214.

كامل، مصطفى محمد (2003). التنظيم الذاتي للتعلم، نماذج نظرية، المؤتمر العلمي الثامن (التعلم الذاتي وتحديات المستقبل) كلية التربية – جامعة طنطا، 11-12مايو.

النجار، حسني زكريا السيد (2019). اليقظة العقلية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. **مجلة كلية التربية ببنها**، العدد 120، ج3.

Bembeuntty, H. (2006). Self-regulation of learning. Academic Exchange Quarterly, 10(4).

Kataz, D. (1960). The functional approach to the study of attitudes, Public Opinion Quarterly, 24(2), 163-204.

Pintrich, P. (2003). Amotivational science perspective on the role of student motivation in learning and teaching contexts. Journal Psychology Review, 14(4), 667-686.

Purdie, N. (2003). Student conception of learning and their use of self-regulated learning strategies: across-Cultural comparison. Journal of Educational Psychology.95, (1), pp. 87-100.

Schunk, D. & Ertmer, P. (2000). Self- Regulation and Academic Learning: Self- Efficacy Enhancing Interventions. In M. Boekaerts; P. Pintrich, & M. Zeidner (Eds,): Handbook of Self-Regulation, 631-649, San Diego, Academic Press.